

الوصفة السحرية لمقاومة أساليب الشرطة القمعية في فض المظاهرات بالقوة



الأحد 19 يناير 2014 12:01 م

د/ محمد البلدي

س - كيف تقاوم جموع المتظاهرين السلميين اساليب الشرطة القمعية في فض المظاهرات بالقوة ؟
ج - كما اشرت في اجابة السؤال السابق يجب اعداد صف من المتظاهرين والذين اشرت اليهم بالصف الاول لكل منطقة علي حدة وتقسيمهم كالآتي :

1 - فصيلة العمليات : وهي الفصيلة التي تقوم بالتنسيق العام بين المظاهرات وتحديد المكان والتوزيع والتوقيت لكل المظاهرات ويستحسن ان تكون هذه الفصيلة في اماكن منعزلة عن المظاهرات وان لا تستخدم الموبيلات او وسائل الاتصال التي يمكن مراقبتها .. ويمكن استخدام النت عن طريق اللاب توب والملفات المضغوطة والمشفرة لنقل المعلومات بين الاطراف المختلفة ويمكن ايضا استخدام خدمة الهاتف المرئية من الميدان لغرفة العمليات وتكون هذه الفصيلة مسئولة عن اختيار العيادين التي تتميز بكثرة الطرق الجانبية المؤدية اليها (ويمكن الحصول علي الخرائط من جوجل ايرث او الاستعانة بأهل المنطقة من المتظاهرين) .. علي ان تكون هذه الطرق الجانبية متصلة ببعضها البعض بشوارع فرعية خلف الميدان وليس عن طريق الميدان الرئيسي - اي علي شكل دوائر حول الميدان - والهدف من ذلك هو انه وبملاحظة التكنيك المستخدم من جانب الشرطة لوحظ ان القوات تتعمد مواجهة المتظاهرين بالتقدم للامام ثم اطلاق عبوات الغاز ومن ثم التراجع الي الخلف مرة اخري ، لذلك يمكن خداع الشرطة بايهاهم بان المتظاهرين يرجعون الي الخلف فتتقدم الشرطة الي الامام وفي هذه الحالة تقوم جموع اخري بالالتفاف حول الميدان من خلف الشرطة مستخدمين هذه الطرق الجانبية مع تقسيم المتظاهرين لسد جميع منافذ الميدان ، وهنا تصبح الشرطة محاصرة فيتم التشيت لها ويدب الخوف في قلوب هؤلاء القتلة وكذلك الاتصال بفصيلة الكشافة في المظاهرات لتوجيه المتظاهرين او نقلهم من مكان لآخر بطريقة منظمة ومدروسة حسب الخطط المدروسة .

2 - فصيلة الكشافة : وتقوم بتلقي التعليمات من فصيلة العمليات وبدراسة موقع التظاهر وتنفيذ تعليمات فصيلة العمليات من كر وفر او ثبات كما انها تكون مزودة بمكبرات الصوت لتوجيه الحشود والقاء الخطب الحماسية بهم ويمكن ايضا استخدامها في مخاطبة جنود الشرطة وليس الضباط وافهامهم انهم اخوتنا واولادنا وان الضباط هم مجموعة من القتلة والمرترقة وهم السبب في انهم علي هذه الحال العزيرة من المهانة والذل لعلمهم يرجعون .

3 - فصيلة الثابتين : وهي فصيلة تستطيع ان اقول انها لا يجب ان تهاب الموت وهي التي ستقوم بالهجوم المباشر بعد محاصرة الشرطة واستنفاد ذخيرتها وذلك من جميع المنافذ وانهاكها وقطع خط الرجعة بالاضافة الي ايقاف الامدادات التي قد تاتي للشرطة مستخدمين في ذلك كل مايستطيعون من وسائل سلمية تعارف عليها المتظاهرين وشاهدناها في يوم 28 يناير 2011 .. ومن اهم الاهداف هو مهاجمة المدرعات التي تحتوي علي الذخيرة ومحاولة تحييدها بأي طريقة وكلنا نتذكر ماحدث بأليات العسكر في ماسبيرو .. وبذلك يستسلم افراد الشرطة حيث ان قوتهم تتمثل في السلاح الناري الا وانه قد نفذت ذخيره فقد اصبح عديم الجدوي فيكونوا افراد مقابل افراد والغلبة هنا للاعداد ويكون الاستسلام .

4 - فصيلة الصيادين : وهذه الفصيلة خاصة بإصطياد عبوات الغاز ولها طريقة سهله ورخيصة الثمن في مستلزماتها إلا أنه يجب التدريب عليها مسبقا فعبوات الغاز تحتوي علي مادة مثيرة للاغشية المخاطية ولكي يقوم افراد هذه الفصيلة بمهمتهم بدون اي أذي يجب ان يتوفر لديهم الآتي اثناء تنفيذهم لجمع محصول العبوات .

- مشبك غسيل قوي يوضع علي فتحة الانف حتي لا يخطئ احد الصيادين وينسي وياخذ تنفسه من فتحة الأنف .
- نظارة بحر محكمة توضع علي الاعين لحمايتها من الغاز وتضمن في نفس الوقت الرؤية الجيدة
- لي شيشة طبي يتم تقصيره وكيس بلاستيك كبير من الذي توضع به القمامة ويتم فتحه وملئه بالهواء ثم غلقه من الاعلي مع وضع طرف اللي الطبي بداخله ولف شكرتون عليه حتي يتم تثبيته مع اللي ويثبت الكيس علي ظهر الصياد بدوارة ويمكن حينها للصياد ان يتنفس من الطرف الاخر للي عند اقترابه من عبوة الغاز
- جوانتي يد من قماش سميك يتم بله بالمياه حيث ان العبوة حال اطلاقها تكون ساخنة جدا .

- كيس قمامة كبير (ذو اللون الاسود) يتم عمل فتحه بقعره بمقاس الرأس وكذلك فتحتان جانبيتان للايدي ويرتديه الصياد حتي لا يعلق الغاز بملابسه ويمكن ارتداء غطاء رأس قماشى Ice cap لحماية الشعر
- خل وعصير ليمون ويتم ابلال باقي وجه الصياد به لتخفيف اثر الغاز وكذلك يمكن استخدامه مع باقي المتظاهرين
- كيس قماشى صغير بطول 15 سم وعرض 7 سم ويجب ان يكون سميك ويتم صنعه من فضل القماش مثل قماش الخيام السميك علي ان يكون له حزام من الدوبار يمكن شده واغلاقه به .. وينقع الكيس في الخل الصافي مع ربطه بحبل بطول نصف متر يستخدمه الصائد كمقلع وعند امسك العبوة توضع في الكيس فورا ثم يغلق عليها بالرباط ويستخدم الحبل كمقلع ترد العبوة به مرة اخري في اتجاه الشرطة وبعيدا عن المتظاهرين او يرمي بها الي مكان جانبي عكس اتجاه الريح ناحية المتظاهرين
- ويجب ان يكون الصياد مستعدا قبل وصول الشرطة وبمجرد رؤيته لاستعداد الشرطة للاطلاق يجب ان يكون مستعدا ومتوقع لمكان السقوط وكذلك سريعا في العدو حيث ان عبوة الغاز تستغرق دقيقة تقريبا حتي تفرغ محتواها وكما قلت يجب ان يتدرب الصياد كثيرا علي هذه العملية مسبقا في تدريب افتراضي .
- اما بالنسبة للمتظاهرين فيجب ان تكون معهم نظارات البحر الصغيرة المحكمة لحماية عيونهم وكذلك مناديل مبللة بالخل او الليمون لابطال مفعول الغاز او الحد من تأثيره علي الجلد , كما يمكن استخدام اكياس البلاستيك الصغيرة وملاها بالهواء النقي وامسакها باحكام من عنقها وهي ممتلئة بالهواء حتي اذا جاءت الرياح بأثار الغاز .. استخدموا الاكياس في التنفس بوضعها علي فمهم والتي يمكن ان تكفيهم لمدة ثلاث دقائق متتالية وحتى تشتت الغاز في الهواء وكذلك يمكنهم .
- وبهذه الطريقة يتم احتلال الميدان وسد جميع منافذه .. ويجب ان اذكر هنا انه يمنع منعنا باتا استخدام الاسلحة النارية فنحن لسنا قتلة وان خيرنا لاخترنا الموت علي القتل ويجب منع اي متظاهر يحاول استخدام سلاح ناري بل وطرده من الميدان .
- قد تكون هذه الاقتراحات بدائية الا انها منظمة وستدهش الاخر وتجعله ييأس فالنظام يزيد من الفعالية فما بالننا بفعالية قوامها عشرات الالاف ويمكن ان تصمد الحشود لمدة اطول والهدف الرئيسي هو الوصول للكتلة الحرجة للمتظاهرين فهناك من يريد النزول ويشاهد مايحدث من منزله ولكنه عندما يري ان المتظاهرين يفرون او يتفرقون تقل عزيمته في النزول , اما وانه يري انهم صامدين ومنظمين فبلا شك سيشد الرحال الي الميادين لتكون ثورة جديدة ونهائية[]